تجلى لوارد ما عرائس انسهم ، وعليه اقداح السرور تدار
وتميد من انفاسهم بنسائم تجنى النفوس نسيمها المعطار
فلم عشاق الفلاح لحضرة ، في القرب منها تشفى الاعمار
وعلى العيون اسعوا اليها فهي من ، أجدى واجدر ما اليه يسار
وقفوا لديهم خاضعين تشاهدوا ، لا يستوى بالرؤية الاخبار
ونوسلوا لهم بخير ابن وخير خليفة حادت به الاقدار
تجلى حقائقهم ومظهر سرهم ، من قدموه لشانهم واختاروا
ذاك المشار له ابو الانوار من ، حسدت عليه عصره الاعصار
يا دانيا لرجائه ابشر فقد ، قربت لك الاوطان والاوطار
انخ المطى ببابه واعكف على ، اعتابه فبه يعز الجار
وادخل حماه ومرغ عنك بتربه ، وجها فذلك ان عقلت فخار
واشهد هناك فوائحا قدسية ، ولوائحا رقصت لها الحصار
وارتح وطب وارتح بارض قدست ، بذلت عليها الانفس النجار
واجزم بخفض عدى ورفع مناصب ، وبلوغ ما ترجو وما تختار
وابسط مديحك في مدير كماله ، واطل فوافر فيضه مدرار
ربحت تجارة ما دوج علياءه ، وسواه عند المدح فيه خبار
يا مفرد الومنتهى جمع العلا ، وله المكارم ديدن وشعار

طب وامن بالرتب التي أوتيتها ، عن بعضها ايدي الحسود قصار
طب وامن بالشيم التي بديجها ، يتشرف النظام والنثار
طب وامن بالمنح التي فيها حلت ، مدح ولذ البسط والإكثار
طب وامن بالمجد الأثيل ورفعه ، قرت بها لاحبته ابصار
طب وامن بالفخر القديم ومنصب ، في قلب من عاناك منه جمار
لكم احبته الهناء وياعدى ، موتوا بغيظكم وبعد النار
ياحسدا زعموا استواءهم به ، هل تستوى الظلمات والانوار
كفوا تقولكم فليس بواصل ، الليث من نبح الكلاب ضرار
لا تطمعوا ان تدركوا شأوه ، قد شط عنكم ياعداه مزار
ان غركم قربه نسبا ، كل الذي حوت الرياض ثمار
ياصفوة الرحمن من افرانه ، يامن له نعم علي غزار
هذا عبيد عائذ لك لائذ ، لك ظامئ وعن السوى صبار
هذا صديق مخلص لك ودّه ، قد طابق الاسرار منه جهار
هذا حبيب منتم لك في الورى ، عرفت بذاك اكابر وصغار
اني بجدك استجير من الجفا ، والمستجير بمثل ذاك يجار
عوّدتني الاقبال اجمعه فلا ، تخلف فانت ابن الوفا المختار
وعوائد السادات سادات العوا ، ئد هكذا قد قالت الاخبار

Copyright © King Saud University